حكايات من حارتنا

ألعاب الفيديو

قصة ورسوم
إياد عيساوي

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

obeikandl.com

هَانِي وَلَدٌ مُتَفَوِّقٌ فِي المدْرَسَةِ ، وَقَدْ تَميَّزَ فِي امْتِحَانَاتِ هَذَا العَامِ ، فَأَحْضَرَ لَهُ وَالِدُهُ هَدِيَّةً : جِهَازاً لأَلعَابِ الفِيدْيُو .

سُرَّ هَانِي سُرُوراً كَبِيراً بِهَذَا الجِهَازِ ، فَلَطَالَمَا حَلُمَ بِامْتِلاكِ هَذَا الجِهَازِ الرَّائِعِ .

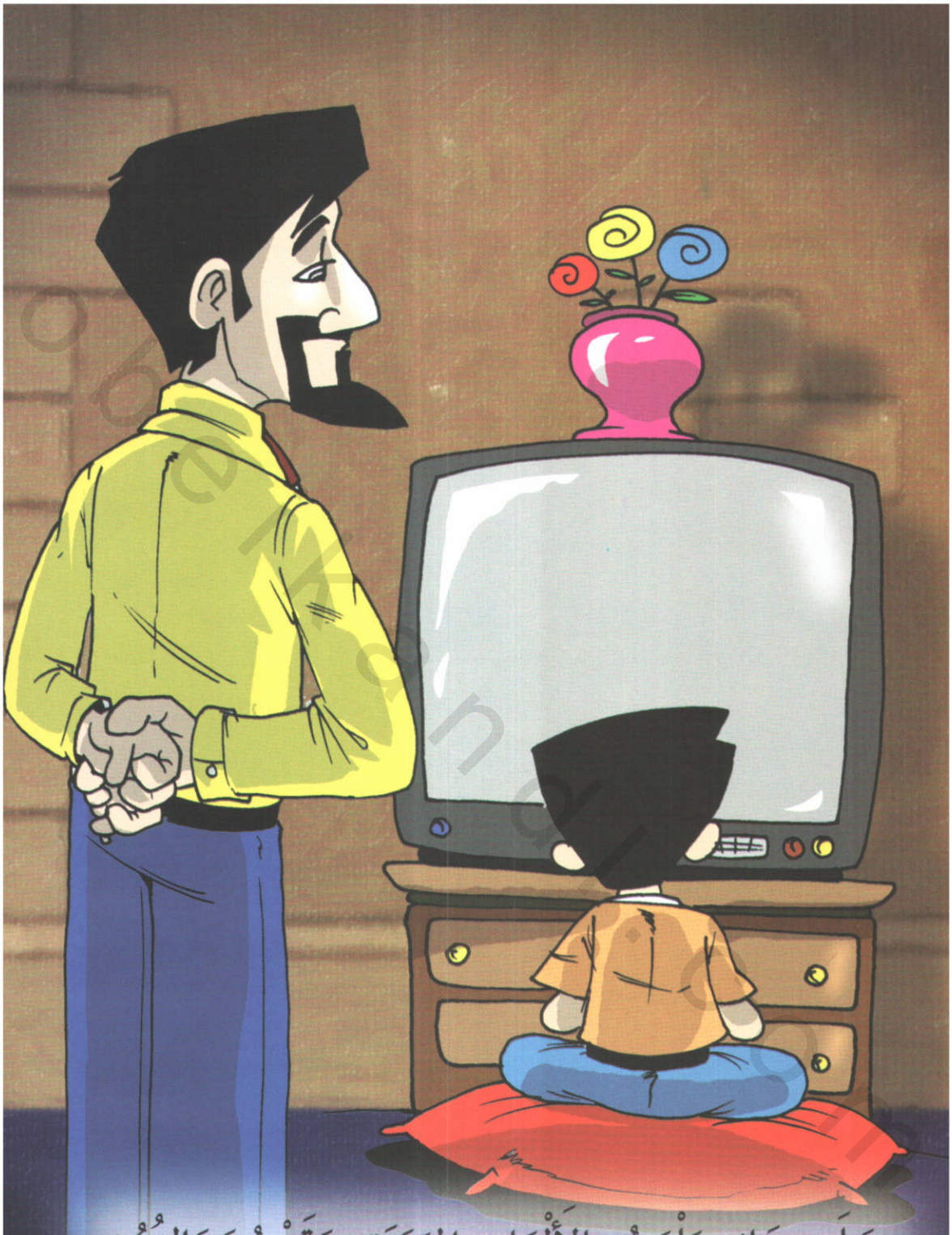

جَلَسَ هَانِي يَلْعَبُ بِالأَلْعَابِ المَمَيَّزَةِ ، وَقَدْ سُرَّ وَالِدُهُ ؛
لأَنَّ هَاني يَسْتَحِقُّ المكَافَأَةَ بِالفِعْلِ .

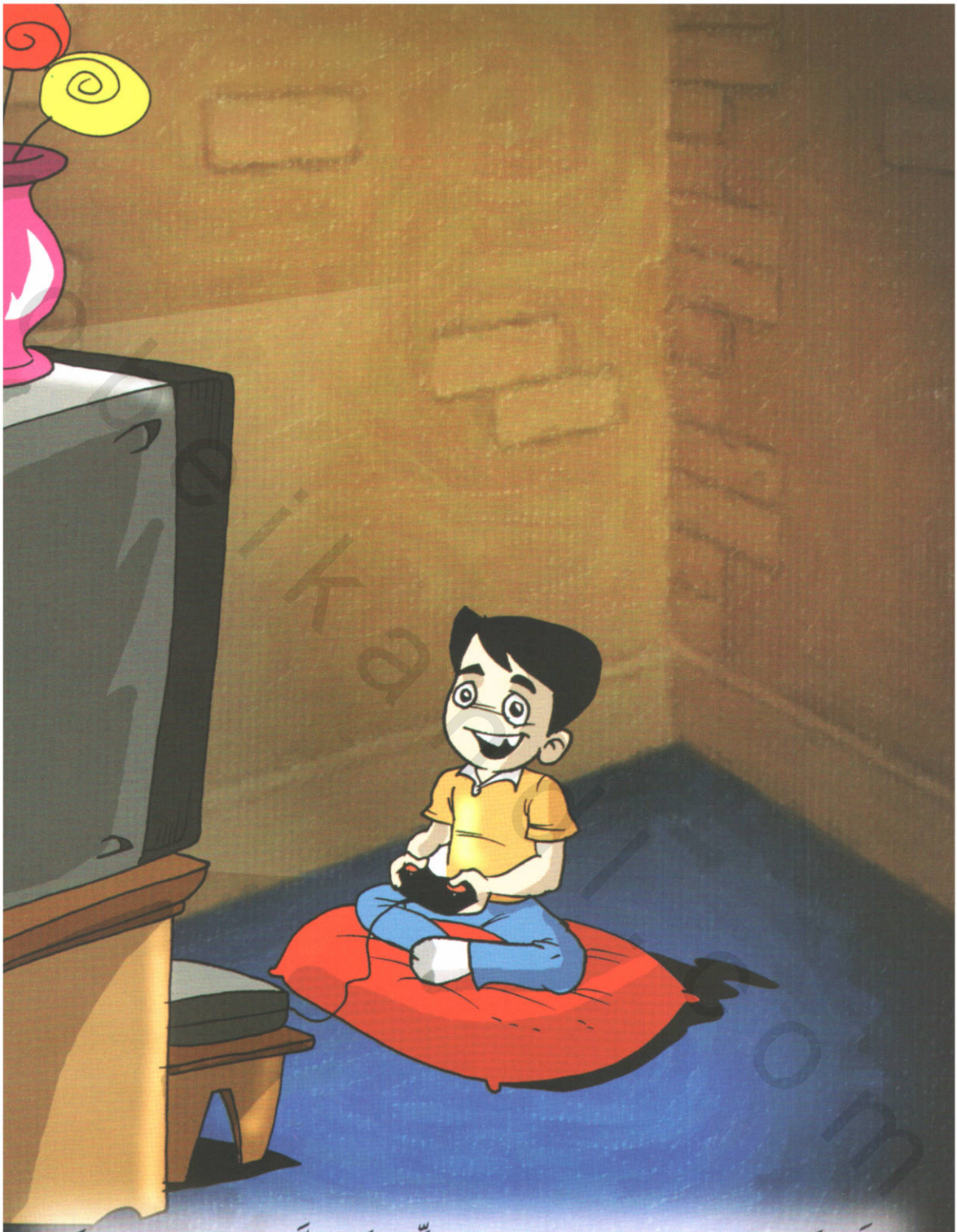

وَأَخَذَ هَانِي يُمْضِي السَّاعَاتِ الطِّوَالَ بِاللَّعِبِ المستَمِرِّ عَلَى هَذَا الجِهَازِ ، جَالساً مُوَاجَهَةً مَعَ التِّلْفَازِ .

قَالَ وَالِدُ هَاني لابْنِهِ : حَبِيبِي هَاني ! إنَّ الْجُلُوسَ لِسَاعَاتٍ طَوِيْلَةٍ أَمَامَ شَاشَةِ التِّلْفَازِ مُؤْذٍ للعُيُونِ .. عَلَيْكَ بالانْتِبَاهِ .

لَمْ يُعِرْ هَاني أَيَّ اهْتِمام لِنَصِيحَةِ وَالِدِهِ ، وَاسْتَمَرَّ باللَّعِبِ دُونَ كَلَلٍ أَوْ مَلَلٍ .

حَتَّى بَدَأَ السَّوَادُ يَتَكَوَّنُ تَحْتَ عُيُونِ هَانِي ، وَأَخَذَتْ عَيْنَاهُ بِالضُّمُورِ شَيْئاً فَشَيْئاً .

وَعِنْدَهَا بَدَأَ هَاني يَتَأَلَّمُ مِنْ عَيْنَيْهِ أَلَماً شَدِيْداً ، وَرَاحَ يَشْتَكي مِنْهُمَا.

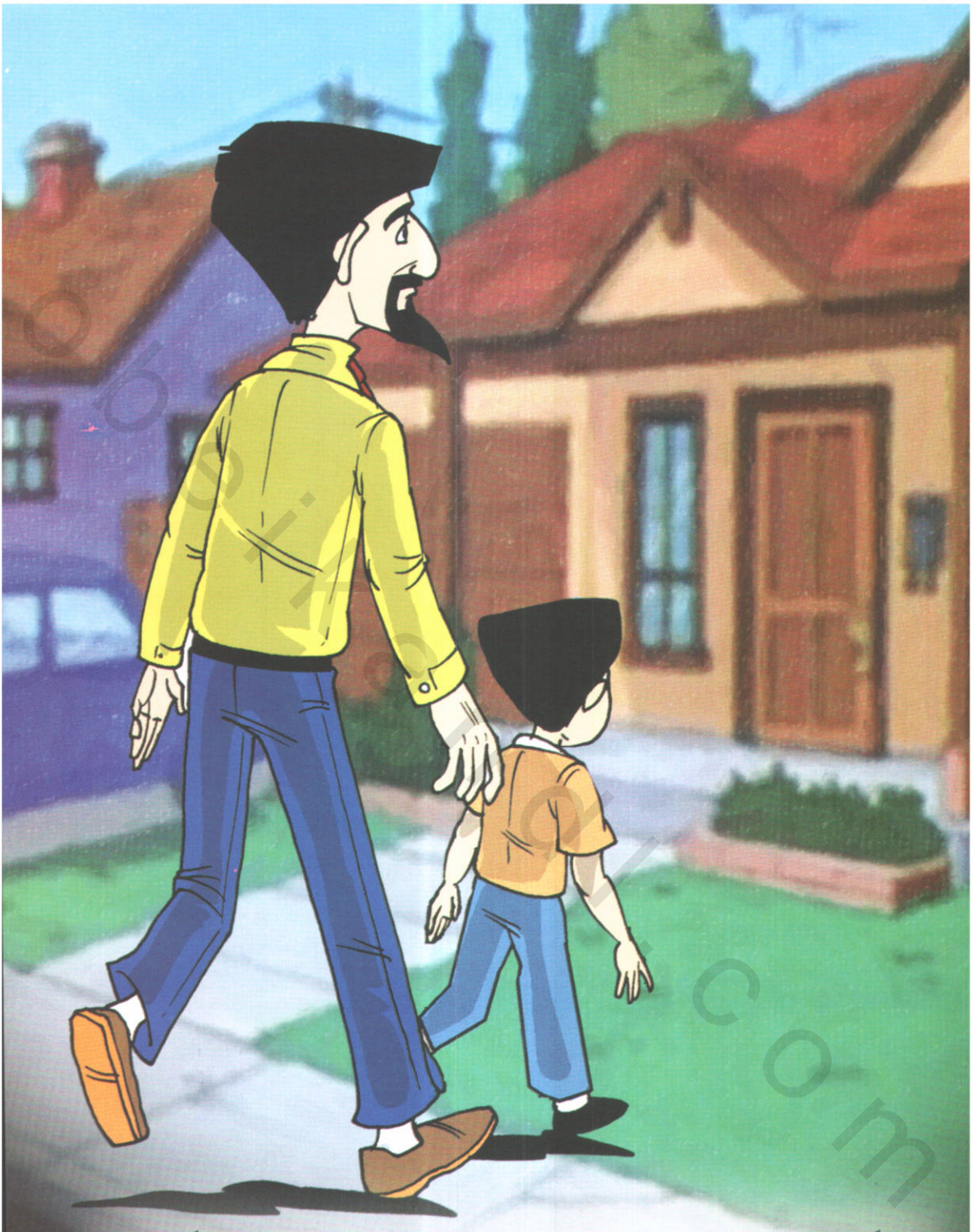

اصْطَحَبَ وَالدُ هَاني ابْنَهُ إِلَى عِيادَةِ طَبِيبِ العُيُونِ الَّذِي كَانَ في الحيِّ المُجَاوِرِ .

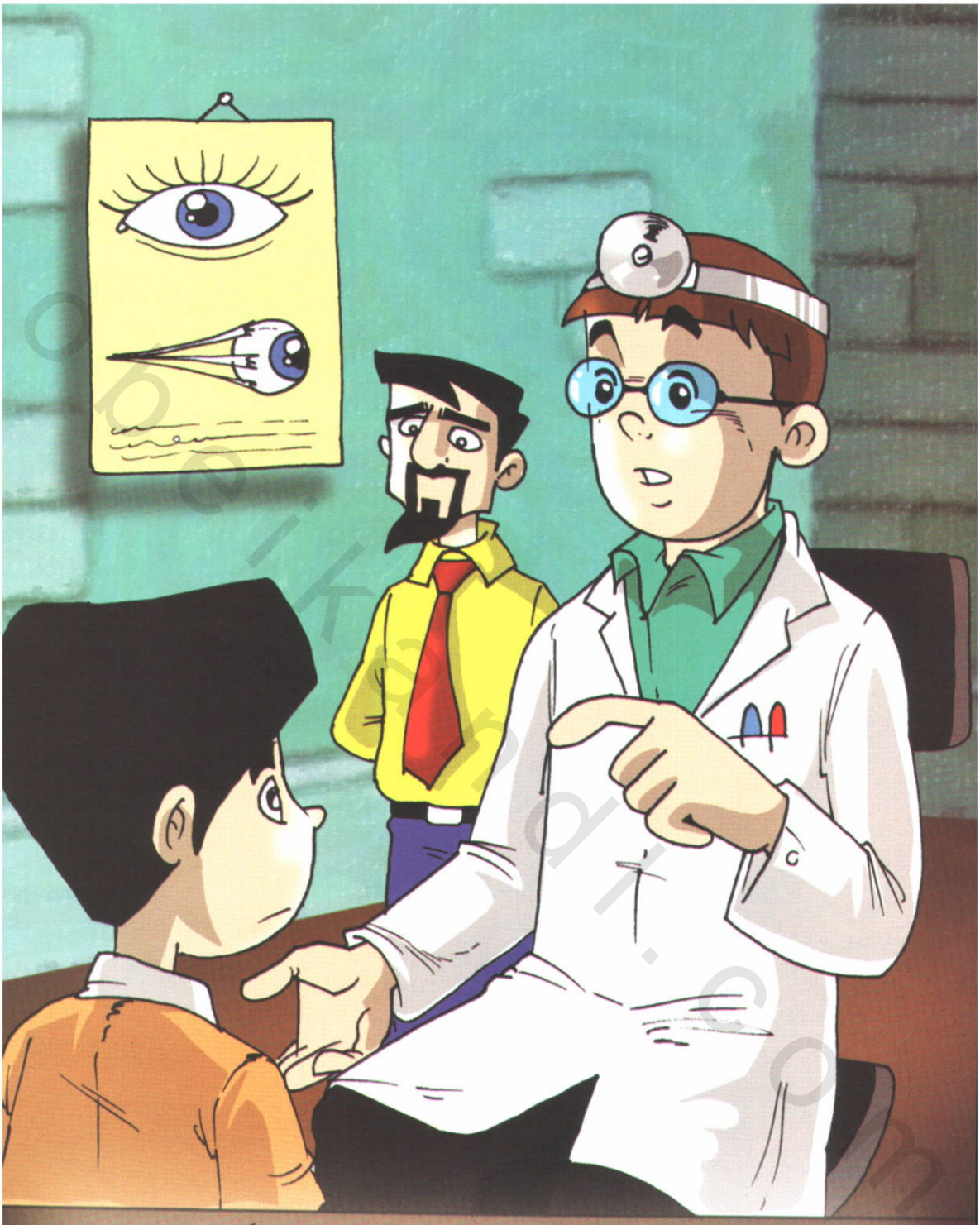

أَخَذَ الطَّبِيْبُ يَفْحَصُ عُيُونَ هَاني فَحْصاً مُتَأَنِّياً ، وَبَعْدَ مَا انْتَهَى مِنَ الفَحْصِ قَالَ لِهاني :

إِنَّ عَيْنَيْكَ يَا هَانِي مُتْعَبَتَانِ بِسَبَبِ اقْتِرَابِكَ مِنَ التِّلْفَازِ وإِشْعَاعِهِ المُضِرِّ ، عَلَيْكَ بالابْتِعَادِ مَسَافَةً لا تَقِلُّ عَنْ ثَلاثَةِ أَمْتَارٍ عَنِ التِّلْفَازِ ، وَلا تَجْلِسْ أَكْثَرَ مِنْ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَعَلَيْكَ بِالنَّومِ العَمِيقِ ثَماني سَاعَاتٍ كَحَدٍّ أَدْنَى كُلَّ يَوْمٍ .

سَمِعَ هَاني نَصِيحَةَ الطَّبِيْبِ ، وَعَادَ مِنْ فَوْرِه إلى المَنْزِلِ وَنَامَ فَوْراً .

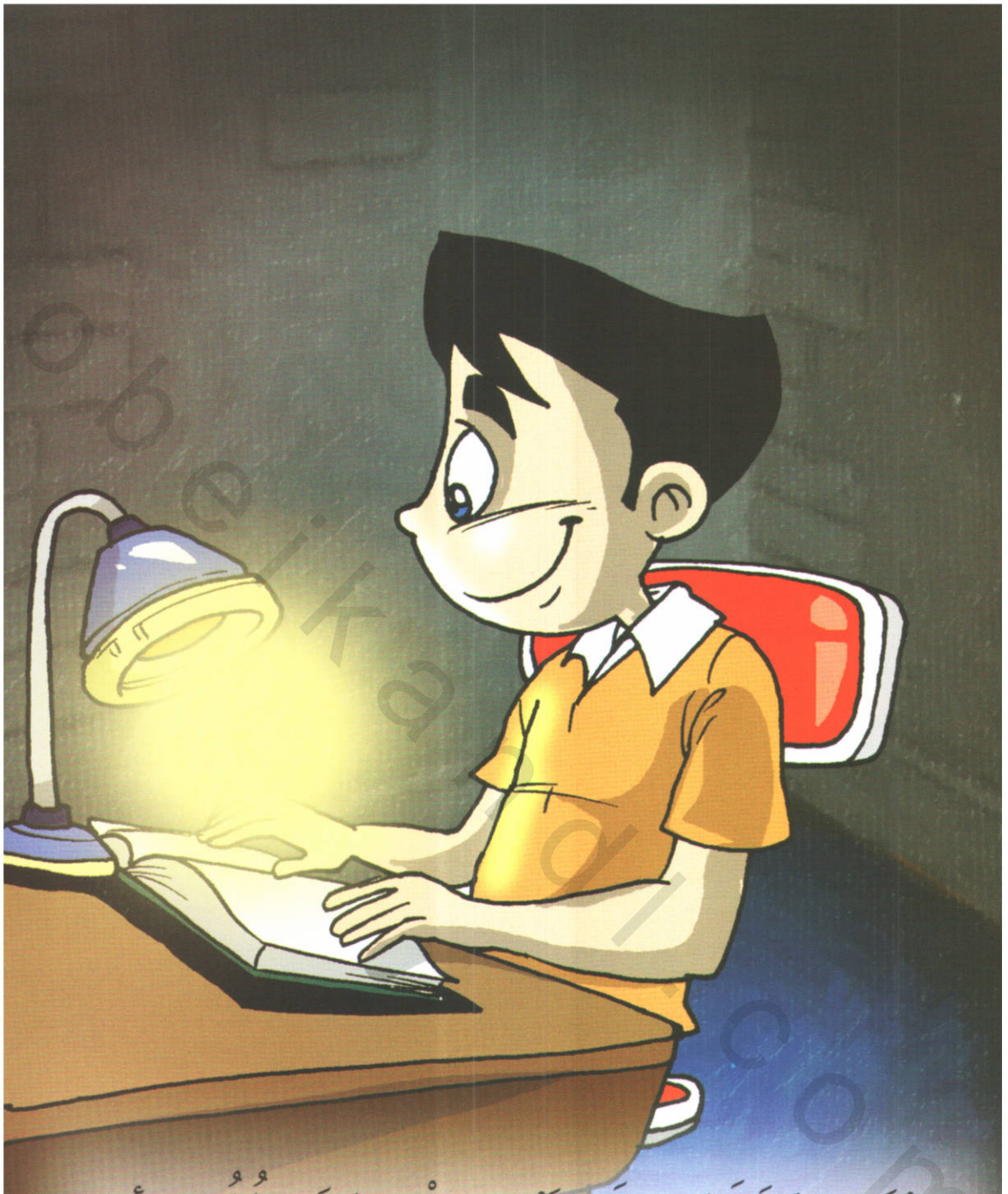

وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ هَاني قَرَّرَ تَنْظِيمَ وَقْتِهِ وَعَدَمَ الْجُلُوسِ أَمَامَ شَاشَةِ التِّلْفَازِ سَاعَاتٍ طَوِيْلَةً ، وَزَادَ مِنِ اهْتِمَامِهِ بِدُرُوسِهِ الَّتِي هِيَ الفَائِدَةُ كُلُّهَا .

وَلَمْ يَسْتَغْنِ هَاني عَنِ اللَّعِبِ بِجِهَازِهِ المفَضَّلِ ، وَلَوْ لِعَشْرِ دَقَائِقَ يَوْمِيّاً .